

كتاب الأم

ما يفعل المرء بعد الصفا والمروة ؟ .

قال الشافعي : وإذا كان الرجل معتمرا فإن كان معه هدي احببت له إذا فرغ من الصفا والمروة أن ينحره قبل أن يحلق أو يقصر وينحر عند المورة وحيثما نحره من مكة أجزأه وإن حلق أو قصر قبل أن ينحره فلا فدية عليه وينحر الهدى وسواء كان الهدى واجبا أو تطوعا وإن كان قارنا أو حاجا أمسك عن الحلق فلم يحلق حتى يرمي الجمرة يوم النحر ثم يحلق أو يقصر والحلق أحب إلي وإن كان الرجل أصلع ولا شعرة على رأسه أو مخلوقا أمر موسى على رأسه وأحب إلي لو أخذ من لحيته وشاربيه حتى يضع من شعره شيئا □ وإن لم يفعل فلا شيء عليه لأن النسك إنما هو في الرأس لا في اللحية وليس على النساء حلق الشعر ويؤخذ من شعورهن قدر أنملة ويعم بالأخذ وإن أخذ أقل من ذلك أو من ناحية من نواحي الرأس ما كان ثلاث شعلات فصاعدا أجزأ عنهن وهن الرجال وكيفما أخذوا بحديثه أو غيرها أو نتفا أو قرضا أجزأ إذا وقع عليه اسم أخذ وكان كل شيء موضوع منه □ D يقع عليه اسم جماع شعر وذلك ثلاث شعرات فصاعدا